

## الدرس السادس والعشرون - شرح كتاب (شرح قطر الندى) -

### لفضيلة الشيخ سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول مصنف رحمة الله تعالى مبينا اقسام المعرفة. بعد ان قسمها الى ثلاثة اقسام - 00:00:01 لتعريف العهد او لتعريف الجنس او للاستغراق. ثم قسم لتعريف العهد الى قسمين العهد الذكري والعهد ماذا؟ الذهني. وفرغنا من هذا في الدرس السابق بحمد الله. نشرع اليوم ان شاء الله في القسم الثاني من اقسام المعرفة. وهو - 00:00:31 التي تكون لتعريف الجنس. قال رحمة الله واما التي لتعريف الجنس الرجل افضل من المرأة. اذا لم نرد به رجلا بعينه ولا امرأة بعينها وانما اردت ان هذا الجنس من حيث هو افضل من هذا الجنس - 00:01:01 من حيث هو ولا يصح ان يراد بهذا ان كل واحد من الرجال افضل من كل واحدة من النساء لأن الواقع بخلافه. هذه التي تكون لبيان او لتعريف الجنس. ولها - 00:01:31

اسماء عديدة كما سيبين المصنف بعد قليل انها لها اكثر من اسم. هو سماها هنا لتعريف يعني لبيان الجنس. ومثل على ذلك بقوله 00:01:51 الرجل افضل من المرأة حين نقول الرجل افضل من المرأة هل نريد به رجلا بعينه؟ كزيد وعمرو؟ لا. هل نريد به امرأة - 00:02:21 بعينها كهند وفاطمة لا. اذا ما معنى قولنا الرجل افضل من المرأة؟ معناه هذا الكلام ان جنس الرجل افضل من جنس المرأة بعبارة اخرى ان حقيقة الرجل افضل من حقيقة المرأة. بعبارة ثالثة - 00:02:41 ان الرجولة افضل من الانوثة. من دون التعرض الى فرد من افراد هذا الجنس او ذاك الجنس لماذا؟ يقول ابن هشام لأن الواقع بخلافه يعني ليس المراد ان كل الرجال افضل من كل النساء هذا يخالف الواقع - 00:03:01 لأن عائشة مثلا رضي الله عنها افضل من ملايين الرجال. فإذا نحن عندنا هنا في هذه الجملة رجل افضل من مرأة ان قلنا ان المراد ان كل الرجال افضل من كل النساء هذا باطل. يخالف الواقع ويخالف ايضا الشرع - 00:03:21 ان الشريعة لم تجعل لتفضيل في في التقوى ليس على الانوثة والرجولة وانما على العمل الصالح من عمل صالح من ذكر او انثى. اذا هذا الاحتمال باطل. الاحتمال الثاني ان المراد بقولنا الرجل افضل من المرأة به فرد من هذا الجنس وفرد من هذا الجنس -

يعني ان زيدا افضل من هندا مثلا. هذا ايضا ليس مرادا في هذه الجملة. ليس مرادا. لكن هل هو صحيح في الواقع يتنظر في هل زيد فعلا هذا افضل من هندا او لا؟ ممكن وممكן. ممكن يكون زيد افضل من هندا ويمكن ان تكون هندا افضل من زيد - 00:03:41 يتنظر في المقارنة بينهما. الاحتمال الثالث ان يكون المراد ان جنس الرجال يعني حقيقة الرجل افضل من حقيقة النساء. وهذا هو المعنى المراد كما شرحه المصنف وهذا المثال هو من الامثلة المشهورة عند النحوين ذكره هنا ابن هشام - 00:04:01 وذكره كذلك ابن عقيل في الشرح ومرة كنت اشرح هذا المثال لبعض الاخوات في الالفية فمررتا هذا المثال الرجل افضل من المرأة فاقمنا على الدنيا ولم يقعدنا على الدنيا كيف يقول المصنف الرجل افضل من المرأة هذا الكلام فيه احتقار للمرأة وفيه يعني ازدراء - 00:04:31

مرأة وهذا كلام غير صحيح ويخالف النصوص فيعني حاولت جاهدا ان اوضح لهم ان المسألة ليس لها علاقة بالشريعة اصلا المسألة

تتعلق بطبيعة الرجل وطبيعة المرأة. فالفضلية هنا افضلية طبيعة. يعني الرجل من حيث هو رجل - 00:05:01  
افضل مما رأى يعني اغلب الحكام رجال اغلب الوزراء رجال اغلب المفكرين رجال اغلب الادباء اغلب الشعراء اغلب المخترعين  
اغلب المهندسين اغلب الذين يسيرون العالم رجال والله عز وجل خلق - 00:05:21

فالمرأة لامور اخرى يعني. كلكم يعني يعني تعرفون ماذا يقصد النهاة من من هذا من هذا المثال جاء عن بعض الصحابيات انها لما سمعت يعني ما رتبته الشريعة من اجر - 00:05:41

للامر التي يقوم بها الرجال من الجهاد ومبشرة الامر معروف طرقات ونحو ذلك. اه تمنت بعض الصحابيات ان تكون رجلا لما رأت من التكاليف التي كلف الله عز وجل بها الرجال. فانزل الله عز وجل - 00:06:01

الآلية التي في سورة النساء ولا ولا اه للرجال نصيبيهم ولا تتمنا ما فضل الله به بعضكم على بعض. ولا تتمنا ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيبيهم ما ابتسموا - 00:06:21

وللنساء نصيب ما اكتسب. واسألاوا الله من فضله. فنهى الله عز وجل عن هذا ان تتمني المرأة ان تكون رجلا. لماذا؟ لانه يعني مستقر عندهم ان الرجل يعني افضل من المرأة من هذه النواحي يعني. حتى في بعض النواحي الشرعية لكن عند الله عز وجل وفي الآخرة وفي المفاضلة بين الاعمال - 00:06:41

الصالحة وفي الجنة والنار من عمل صالح من ذكر او انشى. وان ليس للانسان الا ما سعى لا ينفعه في الآخرة رجولته عاوتاني وانما يقدم الانسان او يؤخره عمله الصالح. وهذا واضح يعني المهم هذا مثال. المثال الثاني - 00:07:01

وكذلك قوله اهلك الناس الدينار والدرهم. اهلك فعل ماضي الناس مفعول به الفتحة وهو مقدم. الدينار فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة والدرهم معطوف على على الدينار والمعطوف المرفوع مرفوع - 00:07:21

طيب نحن تركنا يعني امرا يتعلق بالباب السابق. آ يعني الباب السابق هو الاسم الموصول. طيب. نذكر مسألة وحدة فقط نجعلها خاتمة لباب الاسم الموصول. تذكرتها الان انا يعني طلبت منكم ان تذكروني فانا نسيت. اه كيف - 00:07:41  
نعرف الاسم موصول. هذى مسألة نختم بها الباب السابق يعني معيش نتوقف قليلا ثم سنعود الى هذا ان شاء الله. كيف نعرب الاسم منصور؟ لأن كثيرا من الاخوة يشكل عليه الاعراب اسم وسط. اولا هنا قواعد متعلقة باعراب الاسم وصل. اولا الاسماء الموصولة كلها مبنية - 00:08:11

الا المثنى. هذى قاعدة الاولى. الاسماء الموصولة كلها مبنية. الا المثنى القاعدة الثانية كل جملة وقع الصلة فانها لا محل لها من العرب. هذى قاعدة لا استثناء فيها كل جملة وقعت صلة فانها لا محل معاوظ. لذلك لو لاحظتم دائمآ كنا نقول والجملة صلة الموصول لا محل - 00:08:31

دائما صلة الموصول الان محلها اذا قاعدة صلة الموصول لا محلها من الاعراب القاعدة الثالثة الاسم الموصول يعرب حسب موقعه من الجملة. اليس الموصول؟ يعرب حسب موقعه من الجملة ليس له اعراض - 00:09:11

اب ثابت ليس له اعراب ثابت طيب اه نحن في القاعدة الاولى ماذا قلنا؟ كل الاسماء الاسماء مبنية الا المثنى ونضيف له ايضا في بعض حالاته. المثنى دائمآ يكون معربا لكن الذي سننظيفه الان احيانا واحيانا آ اي - 00:09:31

اي اي تأتي معرب وتأتي مبنية وسنعرف ان شاء الله في كتب اوسع. طيب اذا الثالثة ما هي؟ ان الاسماء الموصولة تعرب حسب موقعها من الجملة ليس لها اعراب ثابت. نأخذ ثلاثة امثلة مثل - 00:10:01

ومثال منصوب ومثال مجرور. تقول مثلا جاء الذي اكرمه هذا مثال لماذا للرفع وجاء ورأيت الذي اكرمه. هذا المنصوب والثالث مررت بالذي اكرمه هذا مثال للمجرور. نعيد الامثلة ونعربها باختصار. جاء الذي اكرمه جاء فعل ماضي على الفاتحة. الذي - 00:10:21

كيف تعربوا؟ تقول اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. اكرمه اكرم فعل مبني عالسكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والباء في محل رفع فاعل. والباء في محل نص مفعول - 00:10:51

جملة ماذا نقول؟ صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. وain العائد؟ الهاء. وهكذا في كل الجمل التي تأتي الان. المثال الثاني رأيت الذي اكرمنته نفس الاعراب اللهم رأيت فعل فاعل. والذي - 00:11:11

في اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والباقي نفس العراب. الثالث مررت وبالذي اكرمنته مررت فعل فاعل بالذى بحر جر. الذي اسم موصول مبني على السكون في محل جر - 00:11:31

بالباب هذا اعراب الاسم موصول. طيب. نعود الان الى الدرس وهو آآ التي لتعريف الجنس اه قلنا قول المصنف اهلك الناس الدينار والدرهم اعربنا اهلك فعل ماضي الناس مفعول مقدم الدينار آآ فعل مؤخر. طيب الشاهد قوله اين؟ قوله الدينار والدرهم - 00:11:51 هل معنى المثال واضح يعني ان الذي اهلك الناس وظيفتهم هو الطمع الطمع الجشع والتقاول على الدنيا. فال في قوله الدينار هذه هل هي للاستغراف؟ يعني هل المراد في كل كل دينار وكل درهم؟ لا. ليس المقصود به هذا. وليس المقصود به دينار معين في جيب فلان او في جيب - 00:12:21

علان لا وانما المقصود به ان حقيقة الدينار وحقيقة الدرهم يهلكان الناس هذا هو المقصود. مثل ما قلنا في الرجل افضل من المرأة وهنا فائدة متعلقة بكلمة اهلك قلنا فعل ماضي صح؟ وحين تقول اكرمت اهلك - 00:12:51 ما المقصود به؟ هنا اسم. لاحظ مع ان الرسم واحد. واللفظ واحد والنطق واحد وهذى من يعني دقائق اللغة. رأيت اهلك والدينار اهلك شوف نفس النطق ولكن هذا اسم وهذا فعل. وهذا يعني من دقائق اللغة - 00:13:31

وله نظائر يعني له نظائر. طيب مثاله في القرآن الكريم قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي هنا المفسرون اختلفوا في معنى الماء هنا في هذه الآية. باماكم الرجوع الى زاد المسير لابن الجوزي رحمه الله. لكن - 00:14:01

على احدى التفسيرات ان ان المراد بالماء هنا ماء الرجل. ماء الرجل يعني المني الدافق. فيكون تكون هنا لبيان الجنس يعني وجعلنا من الماء اي من حقيقة الماء. من حقيقة الماء. كل شيء حي - 00:14:21

يعني الانسان الذي هو الكائن الحي. وهذه الآية كثيرا ما تستعمل يعني في في الوقت المعاصر بمعنى ان الماء هو الذي يعني بمعنى انه يعني سبب الحياة في كل شيء. طيب ولكن يستعملونه باستعمال لا تساعدة الآية - 00:14:41

لو كان المعنى كما يقولون لكان المعنى وجعلنا من الماء كل شيء كل شيء حي هذا هو المعنى الذي يقصدونه الناس الان لما يحتاجون بهذه الآية الاطباء يحتاجون بهذه الآية كثيرا وكتير من المثقفين يحتاج - 00:15:01

في هذه الآية وهي تحتاج الى تأمل يعني المعنى الذي يقصدونه هم لا يساعدة آآ اعراب الآية ولا ما يذكره المفسرون من اعرابه لو رجعت الى تفسير الآية لا يساعدة ما يذكرونه. المهم ان هنا لبيان الجاز. طيب بقى - 00:15:21

نذكر مثلا من الشعر وذكر مثلا انشائيا مثال من الشعر لل التي لبيان الجنس قول الشاعر ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمعنوا. ولو سئل الناس التراب - 00:15:41

يعني الناس لبخالهم لبخال الناس ان الناس يعني فطروا على او جبلوا على الشج كما قال تعالى واحضرت الانفس الشح فيقول الشاعر ان الناس لبخالهم لو طلب منهم التراب لاوشكوا ان يبخلوا به - 00:16:01

وهل يضرهم اعطاء التراب؟ لا يضرهم لكن هكذا الناس طبيعتهم البخل. ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمعنوا. طيب الشاهد قوله التراب. فهل به كل تراب الارض؟ لا. هل مراد به تراب معين - 00:16:21

لا ما المريبين؟ جنس التراب او حقيقة التراب. والهذى هي التي يعبر عنها في الجنسية ويعبر عنها ايضا بالتي لبيان الماهية وبالتالي لبيان الحقيقة. هذه تقريبا اربع مصطلحات قال لي قال هذه قال لتعريف الجنس. وهذا المصطلح الاول لتعريف الجنس. يعني انها هذه تعرف عليه. الرجل اي - 00:16:41

الهدي التي تعرف جنس هذا الشيء. التعبير الثاني يعبر عنها بالجنسية التعبير الثالث التي لبيان الماهية والماهية هذا اللفظ ليس بعربي هو يعني منحوت يعني هو هو مصطلح يعني ابتكره المناطق المناطق العرب هو مأخوذ من - 00:17:11

من كلمة ما هي ما هي ما يعني لوحدها وهي تسمى اه ظمير للمؤنث. ثم دمجتها فصارت ما هي. والمقصود بما هي؟ يعني حقيقة

الشيء مثلا يقول لك ما هي او اقول لك مثلا ما هي السيارة؟ يعني ايش - 00:17:41

حقيقة السيارة من ماذا هي مصنوعة؟ ماهية الكمبيوتر مثلا؟ يعنيحقيقة الكمبيوتر من ماذا هو مصنوع فالمراد يقول مناطق ماهية الانسان يعنيحقيقة الانسان. ما هو يعني الانسان - 00:18:11

وبالتالي لبيان الحقيقة يعني تبين حقيقة الشيء. مما يشبه الـ التي لبيان الحقيقة وهذا ايضاً يوضح لك معنى التي لبيان الحقيقة او لبيان الجنس من او عفواً من من التي حرف من حروف الجر. تأتي من عند النهاة بمعنى بيان الحقيقة والجنس. نحن نعرف ان من - 00:18:31

تأتي لي معاني صحيحة؟ تأتي مثلاً للتبسيط مثلاً آكلت من التفاحة يعني بعظ التفاحة طيب ومرض من البرد هنا من ايش؟ سببية. طيب تأتي لمعنى ثالث لها معاني كثيرة لكن من معانيها؟ تأتي - 00:19:01

بيان الجنس لبيان الحقيقة. تشبه الهادي. مثالها الذي يوضحها قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان. يعني يستحيل ان يكون المراد ان تكون منه نثابياً. او عفواً ان يكون من هنا للتبسيط يعني يكون ان الله عز وجل يأمرنا باجتناب بعض الاوثان. ولا بأس بالبعض الآخر. هذا مستحيل. طيب ما المراد بقوله تعالى - 00:19:21

الا فاجتنبوا الرجس من الاوثان. قالوا من هذه لبيان الحقيقة. يعني بيان حقيقة الشيء الذي يأمرك الله عز وجل باجتناب كأنه قيل اجتنبوا الرس الرس ما هي الرجس؟ بينه لي. بين لي حقيقته. فقال المراد بالرجس التي هي - 00:19:51

واضح هذا؟ خاتم من ذهب يعني خاتم حقيقته مصنوع من وهكذا آلهذه. ننتقل بعد ذلك الى القسم الثالث والأخير وهي التي استغراق تسمى الاستغرافية. وهي تقييد الشمول. يعني تقييد استغراق جميع الافراد. وهي على نوعين - 00:20:11

التي للاستغراق فعلى قسمين. لأن الاستغراق اما ان يكون باعتبار حقيقة الافراد او باعتبار صفات الافراد. فالاول نحو وخلق الانسان ضعيفاً. الانسان هنا ليس المراد به انسان معين كزيد امر؟ لا. ولا المراد به حقيقة الانسان. ليست هي لبيان الجنس. وان كان هذا - 00:20:41

الصحيح لكن ليس هو المراد هنا. اذا ما المراد هنا؟ المراد هنا كل انسان. كل افراد جنس الانسان. كيف تعرفها؟ انك لو وضعت مكانها كل فالمعنى صحيح. لذلك قال ابن هشام اي كل - 00:21:11

لوحد من جنس الانسان ضعيف. اذا هنا نستطيع ان نقول ان نحكم بالشمول والعموم. على افراد هذا الجنس بخلاف قبل قليل حينما كنا نقول الرجل افضل من المرأة هل نستطيع ان نضع كل؟ هل نستطيع ان نقول الرجل كل رجل افضل من كل امرأة ما كنت - 00:21:31

سنستطيع. لكن الان هنا وخلق الانسان ضعيفاً نستطيع ان نضع كل. فنقول وخلق كل انسان ضعيفاً. وهذا هو الواقع ان كل انسان لا يستثنى من هذا فرد واحد من افراد هذا الجنس. كل انسان على وجه الارض فهو ضعيف. هذا معنى - 00:21:51

استغرافية لانها تستغرق الافراد كلها لا يسلم منها احد. اذا وخلق فالانسان ضعيفاً اي كل واحد من جنس الانسان ضعيف. والثاني نحو قولك انت الرجل. انت رجل حينما تمدح شخصاً فتقول له انت الرجل. هل هو هل يصح ان تقول انت - 00:22:11

فكل رجل من حيث العقل ومن حيث الواقع لا يصح. لكن اذا كنت انا اقصد ان بقول انت كل رجل يعني انك من باب المبالغة من باب المجاز ان انت قد حزت على صفات الرجال الحسنة كلها - 00:22:41

يجوز او لا يجوز؟ يجوز. اذا هنا المعنى حقيقي ام مجازي؟ حقيقي. انت الرجل اي - 00:23:01

جامع لصفات الرجال المحمودة. يعني جمعت كل صفات الرجال المحمودة انت جمعتها. فهنا الف قوله انت الرجل الـ هنا للاستغراق. يعني انت كل رجل يعني من باب المبالغة ليس الحقيقة من باب المبالغة كأن غيرك ليس رجلاً كاملاً - 00:23:21

وانما انت الرجل الكامل واضح هذا؟ وهذا يستعمله الناس الان يعني فلان يعني فلان هو الرجل. يعني هو الرجل الكامل وهذا قريب من قول الله عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب. ذلك الكتاب بعض البلاغيين - 00:23:41

قال المراد اي ذلك الكتاب الكامل الذي يصدق عليه انه كتاب كأن غيره من الكتب لا يصح ان يقال عنها كتاب انما هذا القرآن هو الكتاب الحقيقى. هو الكتاب الكامل الذي جمع كل صفات الكتب الحسنة. واضح؟ وهكذا عندما - [00:24:01](#)  
تقول لزيد انت الرجل. اي الجامع لصفات الرجال المحمودة. هذا مبالغة كأن غيره من الرجال ليس رجلا حقيقة وانما انت الذي حرت كل هذه الصور. قال وضابط الاولى ان يصح الاولى يعني ايش؟ يعني استغراق الافراد - [00:24:21](#)  
والثانية استغراق ماذا؟ الصفات. خلق وخلق الانسان ضعيفا هذا استغراق لكل افراد الانسان لكن انت الرجل ليس استغراقا لافراد الرجال وانما استغراق لصفات الرجال. اذا الاول في والثاني في الصفات. كيف نفرق بينهما؟ سهل. قال ابن هشام ان يصح ان تضع لل الاول ان تضع له - [00:24:41](#)

وكل والثاني ان تضع له ايضا كل. طيب ما الفرق بينهما؟ الفرق ان الاول على وجه الحقيقة. والثاني على وجه ايش؟ المجاز وضابط الاولى ان يصح حلول كل ان يصح حلول كل محلها على جهة - [00:25:11](#)  
حقيقة凡ه لو قيل وخلق كل انسان ضعيفا لصح ذلك على جهة الحقيقة. وضابط الثانية ان يصح حلول كل محلها على جهة المجاز.  
فانه لو قيل انت كل رجل لصح ذلك على جهة المبالغة. يعني ايه على جهة - [00:25:31](#)  
المجاز لأن المبالغة نوع من انواع المجاز. على جهة المبالغة والمجاز والادعاء. كما قال عليه الصلاة والسلام كل الصيد كل الصيد في جوف الفرع. جوف الجوف جوف شيء هو وسطه جوف الشيء وسطه. والفرا هو حمار الوحش - [00:25:51](#)  
وحتى نفهم هذا المثال لا بد من معرفة قصتين. القصة الاولى ذكرها صنف الحاشية في رقم اثنين قال قاله النبي صلى الله عليه وسلم لابي سفيان وكان ابو سفيان قد جاء فاستأذن - [00:26:21](#)  
على النبي صلى الله عليه وسلم. فحجبه النبي حجبه يعني لم يأذن له بالدخول. فحجبه النبي برهة يعني فترة من الزمن. ثم اذن له فلما دخل يعني ابو سفيان رضي الله عنه وجد في نفسه شيئا - [00:26:41](#)  
انه لم يؤذن له بالدخول مباشرة لانه من سادات قريش. فعاتب النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما كدت تأذن لي حتى لحجارة الجلهمتين. يعني ان انك ممكناً تأذن للحجارة ولا تأذن لي. يعني - [00:27:01](#)  
انه يعني ان هذا امر صار دخولي عليك صعب جدا. كصعوبة ان تأذن للجمادات. عتاب من ابي سفيان. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا سفيان اراد ان يطيب خاطره ويمدحه. فقال له انت كما قيل كل الصيد في - [00:27:21](#)  
جوف الفرا. معناه اذا انا حجبتك لم يعترض احد على حجبه وهو يضرب لمن يفضل على غيره. والجلهمتان جانب الوادي هذا الحديث اولا في سنته ضعف. لا يثبت لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه القصة التي ذكرها محي الدين رحمة - [00:27:41](#)

الا توضحوا معنى المثل جيدا. وانما الذي يوضح المثل هو ان تعرف اصل هذا هو مثل وهناك كتب صنفها العلماء للامثال العربية. من اشهرها كتاب مجمع الامثال. للميداني في اربعة مجلدات - [00:28:11](#)  
تقريباً ماذا يفعل؟ يذكر لك المثل مثلا كل الصيد في جوف الفراغ. من قال هذا المثل؟ ومتى قيل وain قيل؟ ولماذا قيل؟ وما قصته؟  
ومتى يستعمل؟ ويذكر لك حوله اذا كانت هناك ايات - [00:28:31](#)  
او احاديث او اشعار. جميل جدا هو الكتاب. اي مثل عربي مشهور ترجع اليه يبين لك قصة هذا المثل وain تستخدموه؟ طيب هذا المثل باختصار شديد يقال ان رجلين من العرب خرجا في رحلة صيد. فاما احدهما فصاد كثيرا. واما الاخ - [00:28:51](#)  
فلم يصد الا حمارا وحشيا واحدا. فلما التقى قال له ذاك انا قد صدت كذا واصدت كذا وانت ما صدت شيئا ما صدت الا حمارا وحشيا.  
فقال له صاحب الحمار الوحشي والحمار الوحشي هو الفراغ. فقال له كل الصيد في ايش - [00:29:11](#)  
في جوف الفرخ يعني صحيح انك صدت اشياء كثيرة واصدط طيورا واصدست اراميل وكذا لكن هذه ليست بشيء لاني انا صحيح اني لم اصل الى شيئا واحدا لكن انه كل الاشياء التي انت صدتها موجودة في بطن هذا الحمار الوحشي لان الحمار الوحشي يعني يعد من اللحوم الطيبة كانت عندهم في ذاك الوقت. ذاك - [00:29:31](#)

وحتى في الشريعة يعني جائز اكله. الحمار الوحشي يختلف عن الحمار الاهلي. واضح معنى المثل؟ طيب ماذا يستعمل؟ يستعمل في الشيء الذي حينما يكون قليلا او او يعني بسيطا لكنه نفيس في فضل على غيره - [00:29:51](#)

واضح؟ طبعا تقول يعني الفية مالك هي كما قيل كل الصيد في جوف الفراء يعني كل ما تريده من مسائل النحو موجود في قلب الالفية. طيب. كما قال عليه الصلاة والسلام كل الصيد في جوف الفرا - [00:30:11](#)

وقول الشاعر ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد. ليس على الله مستنكر ان يجمع العالم في واحد. ما معنى هذا الكلام؟ يعني انه ليس بغرير ولا ب بعيد ان كل الصفات الرجال الحسنة يجمعها الله عز وجل في شخص واحد. واضح - [00:30:31](#) هذا فنبينا عليه الصلاة والسلام قد جمع الله عز وجل فيه من صفات الرجال ومن صفات المرسلين والنبيين كل الصفات الحسنة موجودة في صلى الله عليه وسلم فليس على الله فهو عليه الصلاة والسلام يعني كان اماما وتقيا وزاهدا وورعا ومجاهدا وكل - [00:31:01](#)

الابتلاءات التي ابتلي بها الانبياء تقريبا ابتلي بها النبي صلى الله عليه وسلم فليس على الله مستنكر ان يجمع العالم في واحد اي في شخص واحد هذا البيت يؤيد اي اي مثال ذكره المصنف؟ اي اي مثال؟ ما هو المثال في المجاز؟ انت انت الرجل - [00:31:21](#) فانت كل رجل. هذا البيت هو يؤيد هذا المعنى. وهو وهذا البيت لابي اه نواس او نواس كما قال هو الواو مخففة ليست مشددة ده ده نحن دائمآ نقول نواس طيب نحن نقول نواس محبي الدين يقول - [00:31:41](#)

اسمه او كنيته ابو نواس بضم النون وفتح الواو مخففة ليست مشددة واسمـه الحسن بن هانـي. وابـو نواس ليس مـمن استشهدـ بشـعرـهـ في اللغةـ وقوـاعدـ النـحوـ وـالـصـرـفـ. ليسـ منـ العـربـ - [00:32:01](#)

المحتاج بلسانـهمـ وـانـماـ هوـ فيـ العـصـرـ الـذـيـ كـثـرـتـ بـهـ الـعـجـمـةـ. اذاـ لـمـاـ يـذـكـرـ بـيـتـهـ الـمـصـنـفـ؟ لـانـهـ قـصـدـ بـهـ التـمـثـيلـ وـلـمـ يـقـصـدـ بـهـ الـاستـشـهـادـ وـنـحـنـ بـيـنـ سـابـقـاـ فـرـقـ بـيـنـ بـيـنـ التـمـثـيلـ وـالـاستـشـهـادـ. الـاستـشـهـادـ يـكـوـنـ مـنـ كـلـامـ الـعـربـ الـمـحـاجـ بـهـمـ. اـمـاـ الـمـثـالـ فـمـثـلـ لـوـ لـوـ بـكـلامـ الـعـجمـ - [00:32:21](#)

معاذ وانما نعم والمؤلف لم يذكر البيت هنا هنا لاستشهاد به على شيء من ذلك وانما ساقه مساق الاستئناس بمعنىه كما هو ظاهر والمعاني كما تؤخذ عن العرب المحتاج بهم تؤخذ عن غيرهم من المولدين وعن غير العرب. معنى البيت واضح. ويقال ان - [00:32:41](#) هذا البيت قاله ابو نواس في مدح هارون الرشيد. هارون الرشيد. قال رحمة الله اصل وابدال اللام مימה لغة حميرية. الشرح. لغة حمير قبيلة تسكن تقريبا في جنوب الجزيرة العربية. والجنوب يشمل اليمن - [00:33:01](#)

اـهـ وـمـنـطـقـةـ عـسـيرـ الـحـالـيـةـ فـيـ الـمـلـكـةـ هـذـيـ كـلـهاـ كـانـتـ تـسـمـيـ الـيـمـنـ اـصـلـاـ فـيـ السـابـقـ. هـذـيـ قـبـيـلةـ حـمـيرـ وـهـيـ قـبـيـلةـ عـرـيقـةـ طـوـيـلـةـ يـعـنـيـ التـارـيخـ عـرـيقـ. قـبـيـلةـ حـمـيرـ هـؤـلـاءـ يـبـدـلـوـنـ اللـامـ مـيمـاـ. لـغـةـ حـمـيرـ اـبـدـالـ لـامـ الـ - [00:33:31](#)

مـيمـاـ وـقـدـ تـكـلـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـغـتـهـمـ اـذـ قـالـ لـيـسـ مـنـ البرـ اـنـ صـيـامـ ثـمـ سـفـرـ ماـ مـعـنـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ؟ اوـ ماـ هـيـ الـرـوـاـيـةـ الـاـخـرـيـ التـيـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ؟ الـذـيـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ لـيـسـ مـنـ البرـ - [00:33:51](#)

الصـيـامـ فـيـ السـفـرـ هـذـهـ الرـوـاـيـةـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ. هـذـهـ الرـوـاـيـةـ التـيـ اوـرـدـهـاـ الـمـصـنـفـ هـيـ رـوـاـيـةـ أـخـرـيـ. وـهـيـ كـمـ رـأـيـتـ تـبـدـلـ فـيـهاـ حـمـيرـ اللـامـ مـيمـاـ. وـاـضـحـ؟ طـيـبـ هـذـيـ لـغـةـ وـلـكـنـ كـمـ ذـكـرـنـاـ فـيـ فـيـ الـمـنـاسـبـاتـ السـابـقـةـ انـ - [00:34:11](#)

اـنـسـانـ لـاـ يـتـكـلـمـ بـمـثـلـ هـذـهـ اللـغـاتـ. اـذـ اـرـدـتـ الـفـصـاحـةـ اـذـ اـرـدـتـ الـلـاغـرـاضـ فـهـذـاـ شـيـءـ اـخـرـ. يـعـنـيـ اـذـ الـاـنـسـانـ اـرـادـ اـنـ يـغـرـبـ عـلـىـ السـامـعـينـ يـرـيدـ اـنـ يـتـفـاصـحـ عـلـيـهـمـ. طـيـبـ وـيـأـتـيـ لـهـمـ بـالـنـوـادـرـ اوـ بـالـغـلـالـ اوـ مـنـ بـابـ الـاخـتـبـارـ وـهـكـذـاـ بـسـ. لـكـنـ اـذـ اـرـدـتـ اـنـ تـتـكـلـمـ فـيـ الـمـحـافـلـ فـيـ الـخـطـبـ لـاـ يـتـكـلـمـ لـاـ بـكـلامـ الـجـمـهـورـ - [00:34:31](#)

طـيـبـ هـذـاـ شـيـ والـاـمـ الثـانـيـ اـنـ هـذـهـ الرـوـاـيـةـ مـنـ حـيـثـ الـاـسـنـادـ مـنـ حـيـثـ يـعـنـيـ الصـحـةـ فـيـهاـ الـعـلـمـاءـ اـهـ اـبـنـ حـجـرـ الـعـسـقلـانـيـ رـحـمـهـ اللهـ يـحـسـنـ الـحـدـيـثـ يـرـىـ اـنـ حـسـنـ. سـنـدـ حـسـنـ - [00:34:51](#)

وـبعـضـ الـمـعـاـصـرـيـنـ يـضـعـفـوـاـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ رـحـمـهـ اللهـ يـضـعـفـ ضـعـفـ اـسـنـادـ فـيـ السـلـسلـةـ سـلـسلـةـ الـاـحـادـيـثـ الـاـمـرـ الثـالـثـ اـنـ هـذـهـ اللـغـةـ ماـ زـالـتـ مـوـجـودـةـ إـلـىـ الـاـنـ فـيـ زـمانـاـ تـعـرـفـونـ مـنـطـقـةـ جـازـانـ؟ فـيـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ بـالـجـنـوبـ هـكـذـاـ يـتـكـلـمـونـ - [00:35:11](#)

يقولون مشارع مدرسة اهل الشارع صح يا شيخ؟ طيب وايضا عند المصريين يقولون مبارح صح ولا لا؟ ما معنى مبارح؟ يعني البارحة يبذلون اللام ميما. لكن كيف تسربت من حمير وصلت وعبرت البحار ووصلت الى مصر لا ادري. وهذا مما يؤكّد لك ماذا؟ ان الانسان لا - 00:35:41

استعجل في تخطئة الناس. قد تستعجل وتخطئ اناسا على كلام يقولونه ثم تتصدم او تكتشف ان هذه لغة موجودة عنده. العرب فلا يجوز لك ان تخطئ. نحن لا نقول انه فصيح لكن نقول هذه لغة. فلا يخطأ الناس عليها يعني. وانما يقال هذى لغة لبعض العرب - 00:36:11

الشرح لغة حمير بدار لام الميما ولقد تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بلغته من قال ليس من البر صيام في سفر وعليه قول الشاعر ذاك وذوي يواصلي يرمي ورأي سهمي ومسلمة. اي بالسهم والسلبة. آآ - 00:36:31

قائد البيت مجھول وبعضهم يقال انه اه بجیر الطائی. اه ذاك خلیلی ذاك اشارة للبعید بشارة يعني خلیلی الخلیل هو الصدیق من الخلة ومنه هو الخلیل علیه السلام والخلة هي اعلى درجات المحبة. خلیلی يعني حبیبی وصدیقی. ذاك خلیلی - 00:36:51 ذو يواصلي. طبعا الشاعر هذا طائی. فذهب بمعنى ماذا؟ بمعنى الذي انه على لغة قومه هؤلاء الذين يستعملون ذو معنى الذي فمعنى البيت ذاك خلیلی والذي يواصلي يواصلي يعني يسأل عنی ويهتم - 00:37:21

ويصلني. هذا خلیلی باك خلیلی والذي يواصلي يرمي ورأي يرمي ورأي بمسهم اي بالسهم والسلبة. نعم. السهم معروف الایمان بفتح السین وكسر اللام الواحدة من السلم بزنة رجال او السلام بزنة الرجال وهي - 00:37:41

التجارة الصلبة. يعني ان هذا الرجل يرميه بالسهم ويرميه بالحجارة. ما معنى البيت؟ معنى البيت ان الذي وقع منه النصر والمعونة هو من يعاتبني اذا بدر مني ما يستوجب العتاب. لان المودة تبقى ما بقيت تبقى ما بقي - 00:38:11

ولكن على ان يكون العتاب سببا في نقاء الصدر وذهاب دواعي الحقد. ولا يكون مأتاه اه قطع او اصر الالفة. فهذا الذي امل منه الانتصار لي والدفاع عنی وهو الذي استند اليه في قتال الاعداء. طيب. نعم - 00:38:31

اصل والمضاف الى واحد مما ذكر وهو بحسب ما يضاف اليه الا المضاف الى الضمير فكالعلم الشرح. النوع السادس والأخير الحمد لله وصلنا الى النوع السادس والأخير من المعارف ما اضيف الى معرفة فهو معرفة. او بعبارة اخرى النكرة اذا اضيفت الى معرفة فهي معرفة - 00:38:51

ما اضيف الى واحد من الخمسة المذكورة. ما هي الخمسة المذكورة؟ الضمير؟ اسم العلم اسم الاشارة اسم موصول. المعرف بال هذه خمسة. فاذا جئت بنكرة واضفتها الى واحد من الخامسة تعرف تأثر لان الصاحب ساحب فاذا صحب النكرة المعرفة - 00:39:21

تأثر به وصار مارجا. نحو غلام وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي في الدار وغلام القاضي. غلامي هذا مثال لماذا؟ غلام طبعا نكرة غلام لوحده هكذا نكرة. لكنه اذا اضيف الى معرفته عرف. طيب قوله غلامي ماذا حصل هنا؟ اضفنا ان - 00:39:51

قيل ماذا؟ الى ضمير فماذا يحصل له؟ يكتسب التعريف. غلام زيد اضيف الى ماذا؟ الى العلم. غلام هذا الى اسم الاشارة غلام الذي في الدار اضيف الى ثم موصول غلام القاضي اضيف الى معرف بال طيب تنبئه فقط بسيط - 00:40:11

نحن عرفنا الان ان النكرة اذا اضيفت الى المعرفة تعرفت صح؟ طيب اذا اضفت النكرة الى النكرة ماذا يحصل له يبقى نكرا يبقى نكرا. صحيح. نكرة اذا وظيفت للنكرة تبقى نكرة. ما ينفع يعني. طيب - 00:40:31

لكن ماذا ماذا يستفيد؟ هل يستفيد شيئا؟ ها؟ الاول يخالف الثاني طيب احمد ما فعل مخصوصة احسنت اضافة النكرة الى التاء معرفة تفید التعريف. صح؟ اضافة النكرة الى النكرة تفید التخصيص - 00:40:51

اضافة النكرة الى النكرة تفید التخصيص. كيف يعني تفید التخصيص؟ يعني تقلل من نكارته. هو قبل ان يضاف الى نكرة كان نكرة قوية. ولكن لما اضيف الى نكرة اخرى ضعفت نكرته وقلت نكارته وتخصل. وبالمثال يتضح المقال. حين اقول لك طالب - 00:41:21 جاء طالب طالب نكرة ولا معرفة؟ نكرة. طيب حين اقول طالب هذا نكرة اسم شائع في جنسه طيب طالب ماذا؟ يحتمل انه طالب علم طالب مال طالب دنيا طالب جاه طالب منصب طالب يتحمل احتمالات كثيرة اذا هو شديد - 00:41:51

سيد النكارة شديد الابهام. صح؟ طيب اريد ان اقلل من نكارته. فماذا افعل؟ اضيف الى نكرة اخرى فاقول جاء طالب علم فماذا حصل؟ قلت نكارته الان بدلا من ان كان - 00:42:11

طالب علم طالب دنيا طالب مال طالب منصب الى اخره اصبح الان يختص فقط بشيء واحد وهو طالب علم. هذا معنى التخصيص اننا خصصنا خصصناه بطلب العلم فقط. واما اذا قلت جاء طالب العلم هنا ماذا صار؟ صار صار الان ما عليه - 00:42:31 لانه وظيفة الى معرفة وما الى احد هذه الاربعة اضيف فافقه المثال واتبعه. الصاحب ساحب ثم ختم اسم المصنف ببحث المعارف بمسألة وهي بيان رتبة المضاف الى المعرفة يعني كيف؟ المصنف رحمة الله رتب لك الاسماء المعرفة على الترتيب صح - 00:42:51

بدأ بماذا؟ بالظمير فهو اقواها في التعريف. وختم باطعفها وهو ماذا؟ المعرف ضعيفة اضعف منه المضاف الى الى معرفة صح؟ طيب يأتي سؤال الان يعني هو هو الان - 00:43:21 هو بدأ بالظمير فهو اقواها وجاء في الخامس المضاف عفوا المعرف في بال صح ولا لا؟ ختم بالمعرف طيب يأتي هنا سؤال النكارة اذا اضيفت الى معرفة فاين رتبتها في التعريف - 00:43:41

واضح السؤال؟ النكارة عرفنا اذا ضبطت المعرفة تعرفت لكن سؤالي هي من اي رتب في التعريف؟ هل هي في الرتبة الاولى الضمائر ام الثانية؟ ام هي تكتسب المرتبة التعريفية بحسب ما تضاف اليه؟ فان اضيف الى - 00:44:01 فهو في رتبة الظمير. وان اضيف الى علم فهي في رتبة العلم. الجواب هو هذا. ان النكارة تكون في رتبة فاضيف اليه اللهم نستثنى حالة واحدة فقط في بينها المصنف. قال رحمة الله ورتبته يعني المضاف الى واحد مما ذكر - 00:44:21 ورتبته في التعريف كرتبة ما اضيف اليه. هذه القاعدة. طيب فالمضارف الى العلم يكون في رتبة ايش؟ في رتبة العلم. والمضاف الى الاشارة في رتبة الاشارة. وكذا الباقي. يعني ايش الباقي - 00:44:41

يعني مضارف الى اسم وصول فهو في رتبة الاسم موصول. المضاف الى ما فيه الف فهو في رتبة ما فيه ال وهكذا. الا مضافة الى المظمر. فليس في رتبة المظمر. ليس في رتبة المظمر. ينحط عن - 00:45:01 ما هو ما هي الرتبة التي بعد المضمة مباشرة؟ العلن. قال وانما هو في رتبة العلم طيب ليش يعني ليش؟ على كيفهم هو ليش؟ سيبين لك الان لماذا؟ هي لها فلسفة يعني نحوية. قال والدليل على ذلك - 00:45:21

نركز في هذى لاننا سنختم بها. والدليل على ذلك انك تقول مررت بزيد صاحبك فتصف العالم بالاسم المضاف الى المظمر. فلو كان في رتبة المظمر وكانت الصفة عرف من الموصوف وذلك لا يجوز على الاصح. ما معنى هذا الكلام؟ يعني هذه المسألة يا اخوان - 00:45:41

من فوائد معرفتك لرتب التعريف. كثير من الاخوة يسأل يقول نحن عرفنا الان ان المعرف على على مراتب واقواها الضمير واطعفها ما فيه ال. طيب ما الفائدة من ان اعرف ان الظمير اقوى من العلم؟ وان العلم اقوى من اسم الاشارة وهكذا. ما الفائدة منه - 00:46:11

هذا. هذه من الفوائد. هذه احدى الفوائد. تفيidak في باب النعت. ننظر في هذا المثال مررت بزيد صاحبك مررت فعل وفاعل. بزيد جار مجرور. تمام؟ وانتبه ان زيد ما تصنيفه من - 00:46:31 المعرف في الخمسة علم. والعلم اين يأتي؟ رب الثانية. طيب. صاحبي صاحبي معرض صاحبي قبل ان يضاف ما اعرابه؟ ها؟ نعم.

نعم لزيد صفة لزيد. وصفة المجرور ونعت المجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضارف - 00:46:51 الان نقوله مضارف والكاف مضارف اليه. الاعراب واضح؟ ما في اشكال. طيب اين الاشكال؟ او ما الشاهد في المثال؟ يريده صنف من هذا المثال ان ان يقنعك يريد ان يقنعك ان النكارة اذا اضيفت الى الظمير فهي ليست في رتبة الظمير وانما هي منحطة - 00:47:21 وتكون في رتبة العالم. بدليل هذا المثال كيف؟ نحن عندنا في المثال نعمتمن عود. او لك ان تقول صفة وموصوف صفة صاحب والموصوف زيد واضح؟ انظر ماذا يقول المصنف؟ فتصف العلم الذي هو من - 00:47:41

زيد بالاسم المضاف الى المظمر الذي هو من؟ صاحب. صاحب. طيب نحن وصفنا العلم بالاسم المضاف الى الظمير. تمام؟ فلو كانت في رتبة المظمر وكانت الصفة اعرف من الموصوف يعني ايش؟ يعني انت اذا قلت الان صاحب نكرة اضيف الى ظمير صح؟ لو قلت انت ان - 00:48:01

اللهم ان النكرة اذا اضيفت الى الظمير فهي في رتبة ايش؟ الظمير. لو قلت انت هكذا وهو الذي نحن لا نقوله سيلزم من هذا ان تقع في ما هو المحظور نحوية. وهي ان عندهم قاعدة في باب النعت تقول لا يجوز ان - 00:48:31 ليكون ان تكون الصفة اعرف من الموصوف. بل الواجب العكس اما ان تكون الصفة مساوية للموصوف او تكون ايش؟ اقل منه. اقل منه اما ان تكون الصفة اعرف من الموصوف هذا محظور نحوي. وهو كما قال ابن هشام على الاصح يعني في خلاف بين النهائين. لكن الراجح - 00:48:51

عند النحوين وعند ابن هشام انه لا يجوز ان تكون الصفة وهي مثل صاحب عندها في المثال. اعرف ان الموصوف الذي هو زيد فصارت الاحوال ثلاثة ان تكون الصفة اعرف من الموصوف. ان تكون الصفة مساوية للموصوف. ان تكون الصفة - 00:49:21 اقل رتبة من موصوف. ما هو الممنوع؟ الاول ان تكون اعرف من الصوف ممنوع. اما ان تكون مساوية او اقل فهذا جائز وهذا الذي جعل النحاة يقولون ان ان النكرة اذا اضيفت الى معرفة فهي ليست في رتبة الظمير. اذا اضيفت الى - 00:49:41 امير فهي ليست في رتبة الظمير وانما في رتبة اقل منه وهو العلم. واذا كان في رتبة العلم طيب الموصوف شنو؟ موصف علم فصار علم علم ما في مشكلة كلها في رتبة واحدة. واضح؟ هذا عند الجمهور يعني عند - 00:50:01 جمهور النحاة لا يجوز ان تكون الصفة اعرف من موصوف. وذلك لا يجوز على الاصح. ثم قال رحمه الله باب المبتدأ والخبر هنا يعني يعني شرع المصنف في ابواب جديدة جدا - 00:50:21

وهي سيسرد في هذه الابواب الاسماء المرفوعة. سيسرد الاسماء المرفوعة. ثم ننتقل الى الاسماء المنصوبة. ثم الاسماء المجرورة وسيختتم الكلام عن الاسماء. ثم سيختتم بابواب الاسماء التي تعمل عمل الفعل ثم التوایع ثم العدد والممنوع من الصرف وباب الوقف ويختتم الكتاب - 00:50:41

فنقف على هذا نقف عند باب المبتدأ والخبر. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:51:11